

تاج العروس من جواهر القاموس

أي يأتيه الناس ومنه الحديث لولا انه وعد حق وقول وطريق مئتاء ؟ لحزنا عليك يا ابراهيم أراد أن الموت طريق مسلوكة يسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الإشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق مئتاء بغير همز جعله فيعلا قال ابن سيده فيعال من أبنية المصادر ومئتاء ليس مصدرا انما هو صفة فالصحيح ذاته وأبان هناته ؟ (وهو مجتمع الطريق أيضا) كالميداء وقال شمر محجته وأنشد ابن بري لحميد الارقط :
إذا انضر مئتاء الطريق عليهما * مضت قد ما برح الحزام زهوق (و) المئتاء (بمعنى التلقاء) يقال داري بمئتاء دار فلان وميداء دار فلان أي تلقاء داره وبني القوم دارهم على مئتاء واحد وميداء واحد (ومأتي الامر ومأتاته جهته) ووجهه الذي يؤتي منه يقالأتي الامر من مأتاه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه نقله الجوهري وأنشد للراجز :
وحاجة كنت على صماتها * أتيتها وحدي على مأتاتها (والاتي كرضا) وضبطه بعض كعدي (والاتاء كسماء) وضبطه بعض ككساء (ما يقع في النهر من خشب أو ورق ج آتاء) بالمد (وأتي كعتي) وكل ذلك من الاتيان (و) منه (سيلأتي وأتاوي) إذا كان لا يدري من أينأتي وقد (ذكر) قريبا فهي واوية يائية (وأتية الجرح) كعلية (واتيته) بكسر فتشديد تاء مكسورة وفي بعض النسخ آتيته بالمد (مادته وما يأتي منه) عن أبي على لانها تأتيه من مصبها (وأتي الامر) والذنب (فعله و) من المجازأتي (عليه الدهر) أي (أهلكه) ومنه الاتو للموت وقد تقدم (واستأت الناقة) استئتاء ضبعت و (أرادت الفحل) وفي الاساس اغتلمت وطلبت أن تؤتى (و) استأت (زيد فلانا استبطأه وسأله الاتيان) يقال ما أتيناك حتى استأتيناك إذا استبطؤه كما في الاساس وهو عن ابن خلويه (ورجل مئتاء مجاز معطاء) من آتاه جازاه وأعطاه فعلى الاول فاعله وعلى الثاني أفعله كما تقدم (وتأتي له ترفق وآتاه من وجهه) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (و) تأتي له (الامر تهيأ) وتسهلت طريقه قال * تأتي له الخير حتى انجبر * وقيل التأتي التهيؤ للقيام ومنه قول الاعشي :
إذا هي تأتي قريب القيام * تهادي كما قد رأيت البهيرا (وأتيت الماء) وللماء (تاتية) على تفعله (وتأتيا) بالتشديد (سهلت سبيله) ووجهت له مجري حتى جرى الى مقارة ومنه حديث طبيان في صفة ديار ثمود وأتوا جداولها أي سهلوا طرق المياه إليها وفي حديث آخر رأي رجلا يؤتي الماء الارض أي يطرق كأنه جعله يأتي إليها وأنشد ابن الاعرابي لابي محمد الفقعسي : تقذفه في مثل غيط ان التيه * في كل تيه جدول تؤتيه (وأتي فلان كعنى أشرف عليه العدو) ودنا منه ويقال أتيت يا فلان إذا أئذر عدوا أشرف عليه نقله الصاغانى)

وَأَتِي بِمَعْنَى حَتَّى) لَغْلَةً فِيهِ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الْآتِيَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْآتِيَانِ وَالْمِيتَاءِ
كَالْمَبْدَاءِ مَمْدُودَانِ آخِرُ الْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ جَرِي الْخَيْلِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِي وَوَعْدُ مَا تَمَّ أَيُّ آتٍ
كَحِجَابٍ مُسْتَوْرٍ أَيُّ سَاتِرٍ لَانِ مَا أَتَيْتَهُ فَقَدْ أَتَاكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَكُونُ مَفْعُولًا لَانِ مَا أَتَاكَ مِنْ
أَمْرِ أَوْ فَقَدْ أَتَيْتَهُ أَنْتَ وَانْمَا شَدَّدَ لَانِ وَأَوْ مَفْعُولٍ انْقَلَبَتْ يَاءُ لِكْسَرَةٍ مَا قَبْلَهَا فَادْغَمَتْ فِي
الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَأَتَى الْفَاحِشَةُ تَلْبَسُ بِهَا وَيَكْنَى بِالْآتِيَانِ عَنِ الْوُطْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكِنَايَاتِ وَرَجُلٌ مَا تَمَّ أَيُّ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ : يَأْتِي
وَيُؤْتِي لَيْسَ يَنْكُرُ ذَا وَلَا * هَذَا كَذَلِكَ أَبْرَةُ الْخِيَاطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ أَوْ
جَمِيعًا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ يَرْجِعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ D أَتَى أَمْرًا أَوْ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ أَيُّ قَرَبٍ وَدَنَا
آتِيَانَهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَا تَمَّ أَنْتَ أَيُّهَا السَّوَادُ أَيُّ لَا بَدَلَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَأَتَى عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا
هَلَكَ لَهُ مَالٌ قَالَ الْحَطِيبَةُ : أَخُو الْمَرْءِ يُؤْتِي دُونَهُ ثُمَّ ثُمَّ يَتَّقِي * بَزْبُ اللَّحْيِ جُزْ الْخَصْمِ
كَالْجَامِحِ قَوْلُهُ أَخُو الْمَرْءِ أَيُّ أَخُو الْمَقْتُولِ الَّذِي يَرْضَى مِنْ دِيَةِ أَخِيهِ بَنِيُوسَ طَوِيلَةَ اللَّحْيِ يَعْنِي
لَا خَيْرَ فِيمَا دُونَهُ أَيُّ يَقْتُلُ ثُمَّ يَتَّقِي بَنِيُوسَ وَيُقَالُ يُؤْتِي دُونَهُ أَيُّ يَذْهَبُ بِهِ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ وَقَالَ
آخَرُ : أَتَى دُونَ حُلُوِّ الْعَيْشِ حَتَّى أَمْرُهُ * نَكُوبٌ عَلَى آثَارِهِمْ نَكُوبٌ أَيُّ ذَهَبٌ بِحُلُوِّ الْعَيْشِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى فَأَتَى أَوْ بَنِيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ أَيُّ قَلَعَ بَنِيَانَهُمْ مِنْ قَوَاعِدِهِ وَأَسَاسِهِ فَهَدَمَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى
أَهْلَكَهُمْ وَقَالَ السَّمِينُ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةُ فَأَتَى أَوْ مَكْرَهُمْ مِنْ أَجْلِهِ أَيُّ
ضَرَّرَا لِمَكْرِ عَلَيْهِمْ وَهَلْ هَذَا مَجَازٌ أَوْ حَقِيقَةٌ وَالْمُرَادُ بِهِ نَمْرُودُ أَوْ صَرْحُهُ خِلَافُ مَا قَالُوا وَيَعْبُرُ
بِالْآتِيَانِ عَنِ الْهَلَاكِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَتَاهُمُ أَوْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ مِنْ مَأْمَنِهِ أَيُّ
جَاءَهُ الْهَلَاكُ مِنْ جِهَةِ أَمْنِهِ وَأَتَى الرَّجُلُ كَعْنَى وَهِيَ تَغْيِيرُ عَلَيْهِ حَسَهُ فَتَوَهُمَ مَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ صَحِيحًا
وَفَرَسٌ أَتَى وَمُسْتَأْتٌ وَمُؤْتِيٌّ وَمُسْتَوْتِيٌّ بِغَيْرِ هَاءٍ إِذَا أَوْدَقَتْ وَأَتَّ مَعْنَاهُ هَاتِ دَخَلَتْ الْهَاءُ عَلَى الْآلِفِ
وَمَا أَحْسَنُ أَتَى يَدِي هَذِهِ النَّاقَةُ أَيُّ رَجَعَ يَدِيهَا فِي سِيرِهَا وَهُوَ كَرِيمُ الْمُؤَاتَاةِ جَمِيلُ الْمَوَاسَاةِ
أَيُّ حَسَنِ الْمَطَاوَعَةِ وَأَتَيْتَهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَابْتَهَ كَمَا فِي